... حوقل ولا قوة الا بالله واذا راى ما يستعظم قال لا اله الا الله واذا اصابته مصيبة
... قال انا لله وانا اليه راجعون واذا اذنب ذنبا قال استغفر الله واذا اراد ان يفعل
فعلا قال ان شا الله فينبغي للانسان ان يعود لسانه عليها **وطيبنا** اي طهرنا **للموت**
بالتوبة النصوح **...واجعلها فيه** لان الدنيا سجن المومن والخبر القبر المومن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى وفي حديث ابن مسعود وابن عباس قال
... ابراهيم عليه السلام يا ملك الموت ارني كيف تقبض انفس الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق
ذلك قال بلى قال اعرض فاعرض ثم نظر فاذا برجل اسود ينال راسه السما يخرج من
فيه لهب النار فغشي على ابراهيم ثم افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى
فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلا والحزن الا صورتك هذه لكفاه فارني
كيف تقبض انفس المومنين قال اعرض فاعرض ثم التفت فاذا هو بشاب احسن
الناس وجها واطيبهم ريحا في ثياب بيض فقال يا ملك الموت لو لم ير المومن
عند موته من قرة العين والكرامة الا صورتك لكفيه **ثم** بعد الفراغ من الدعا
تسلم من الصلاة **وان كانت الصلاة على امراة** **فتسلم** ثم
قلت في دعايك لها الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم **اللهم انها امتك** وابنت امتك وابنت عبدك **ثم تتمادى بذكرها على التانيث**
فلا فرق بين دعا الرجل والمراة الا ان الرجل يدعوا له بلفظ التذكير والمراة يدعوا لها بلفظ
التانيث وان كانتا امراتين قلت اللهم انهما امتاك وبنتا عبديك وبنتا امتيك
وان كن جماعة قلت اللهم انهن اماوك وبنات عبيدك وبنات اماءك وان كانوا
رجالا قلت اللهم انهم عبيدك وبنوا عبيدك وبنوا امايك وان كانا رجلين قلت
اللهم انهما عبداك وابنا عبيدك وابنا امتيك وان اجتمع مذكر ومونث غلب المذكر
ثم بانك لا تتوانى في المراة وابدلها زوجا خيرا **من زوجها في الدنيا**
بقوله **لانها قد تكون زوجة في الجنة لزوجها** سوا كانت لها زوج ام لا لانها قابلة للترويج ثم علل ذلك
قايلا قال له ما المانع من ذلك فاجاب بما ذكر **وهو وان كان تعليلا فهو جواب عن سوال مقدر كان**
قد وقع لان دخول الجنة مشروط بالموت على الاسلام وليس مقطوعا به لاحتمال كون احدهما
من اهل النار وحينيذ لا منافات بينه وبين قوله ولنسا الجنة الخ اذ هو على تقدير
دخولهن الجنة **فايده** اختلف في المراة اذا تزوجها ازواج لمن تكون منهم في الجنة
فقيل للاول وقيل للاخر وقيل لاحسنهم خلقا وقيل تخير وزاد صاحب الحلل قولا
اخر انه يقرع بينهم فيها وهذا ان ماتت ولم تكن في عصمة واحد والا فهي لمن ماتت
في عصمته قولا واحدا **ونسا الجنة مقصورات** اي محبوسات وفي الصحاح وقصرت الشي على
كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وامراة قصيرة وقصورة اي مقصورة في البيت لا تترك
ان تخرج قال كثير • وانت التي حببت كل قصيرة • الي ولم تشعر بذاك القصاير
• عنيت قصارات الحجال ولم ارد • قصار الخطى شر النسا البحاتر •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)